

الاسم: اللقب: الرقم: العدد: 20

النص:

ذكر صاحب المنطق⁽¹⁾ أن الطير الكبير، الذي يُسمّى باليونانية الخبولس، يُكجُرُ حشاه ويُتقنه، ويُجعله مُستديراً مَدايلاً كأنه حُرّةٌ معمولةٌ. وروى أنهم يزعمون أن هذا الطائر يجلجُ الدارَ صيني⁽²⁾ من مَوضِعِهِ، فيفِرُّشُ به حشاه، ولا يعيشُ إلا في أعالي الشجر المرتفعة المَواضع.

قال: وربما عمدَ الناس إلى سِمامٍ يشدون عليها رصاصاً، ثم يزعمون بها أحشاهما، فيسقط عليهم الدارَ صيني، فيلتقطونه ويأخذونه.

... ولست أدفع خبرَ صاحب المنطق (...) وإن كنت لا أعرفه الوجهة في أن طائراً ينمض من وكفه في الجبال⁽³⁾، أو بفارس أو باليمن، فيؤم⁽⁴⁾ ويعمدُ نحو بلاد الدار صيني، وهو لم يجاوز مَوضِعَهُ ولا قَرِبَهُ منه. وليس يخلو هذا الطائرُ من أن يكون من الأوابد⁽⁵⁾ أو من القواطع. وإن كان من القواطع فكيف يقطع الصححان⁽⁶⁾ الأملس وبُطون الأودية، وأهضام⁽⁷⁾ الجبال بالتدويم في الأجواء، وبالمضي على السميت⁽⁸⁾ ليطلب ما لم يره ولم يشمه ولم يذوقه، وأخرى فإنه لا يجلجُ منه بمنقاره ورجليه، ما يصير فراشا له ومهاداً، إلا بالاختلاف⁽⁹⁾ الطويل. وبعد فإنه ليس بالطويل، الوثير، ولا سوله بطعام.

فأنا وإن كنت لا أعرفه العلة بعينها فليست أنكر الأمور من هذه الجهة فأذكر هذا.

الجاحظ " كتاب الحيوان " ج 3 ص 515-518

• الشرح:

- 1- صاحب المنطق: أرسطو
- 2- الدار صيني: شجر هندي يكون يتخوم الصين ينتفع بقشره (يعرف بالقرفة)
- 3- الجبال: اسم للإقليم الذي يمتد ما بين اصبهان إلى زنجان وقزوین.
- 4- يؤم: يقصد
- 5- الأوابد: الطير المقيمة بأرض صيفا وشتاء.
- 6- الصححان: البرية الواسعة
- 7- أهضام الجبال: ج. هضم: مطمئن الأرض أي المنخفض وهنا ما دنا إلى السهل من أصل الجبال
- 8- السميت: الطريق.
- 9- الاختلاف: على المكان: التردد عليه بالمجيء والذهاب.

• أسئلة الفهم: (7 ن)

1- صغ موضوعا للنص. (1 ن)

.....

2- ما غاية الجاحظ من عرض خبر صاحب المنطق. (2 ن)

.....

3- استخرج من النص الأساليب والحجج التي وظفها الجاحظ لعرض موقفه من خبر أرسطو على الطير. (3 ن)

نوعها	الحجة من النص	نوعه	الأسلوب من النص

4- اشرح المفردات المسطرة معتمدا السياق الذي وردت فيه. (1 ن)

- لست أدفع خبر صاحب المنطق ←
- يعمد نحو بلاد الدار صيني ←

• اللغة: (4 ن)

1- بين نوع التركيب التالي: (1 ن)
 ولا يعيش إلا في أعالي الشجر المرتفعة المواضع.

.....

2- استخرج من النص ما يلي: (1 ن)

- جملة تقريرية مثبتة:
- جملة تقريرية منفية:

3- حوّل الخبرين التاليين حسب المطلوب: (1 ن)

- لست أدفع خبر صاحب المنطق. ← (خبر طلبى).

.....

- يفرش به عشه. ← (خبر إنكاري).

.....

4- استخرج من النص تركيب شرط: (1 ن)

.....

• إبداء الرأي: (2 ن)

أبد رأيك في المأخذ التي سجلها الجاحظ على أرسطو.

.....

أَنْتَجُ فِقْرَةً لَا تَتَجَاوَزُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا تُبْرَهِنُ فِيهَا عَلَى تَنَوُّجِ الْمَبَالِغِ الَّتِي تَجَلَّى فِيهَا نُضْجُ
التَّفَكُّيرِ الْعِلْمِيِّ لَدَى الْعَرَبِ قَدِيمًا.